إسقاط العضويــة

من القانون :

مادة (194) : يختص مجلس النواب وحده بالفصل في طلب إسقاط العضوية .
مادة (195) : لا يجوز إسقاط عضوية أي عضو من أعضاء مجلس النواب إلا إذا فقد شرطاً من شروط العضوية المنصوص عليها في الدستور أو أخل إخلالاً جسيماً بواجبات العضوية ، ويعتبر إخـــلالاً جسيماً بواجبات العضوية ،إرتكاب العضو لأحد الأفعال التالية : خرق الدستـــــور .
- القيام بأي عمل يعد طبقاً للقانون خيانة عظمى أو مساساً باستقلال وسيادة البلاد.
- ارتكاب أي فعل من الأفعال التي تعد جريمة جسيمة بموجب القانون.
- الجمع بين عضوية مجلس النواب والوظيفة العامة باستثناء عضوية مجلس الـوزراء .. وفي جميع الأحوال لا يجوز للمجلس البت في موضوع طلب الإسقاط بالنسبة للأفعال المنصوص عليها في البنود (1، 2، 3) من هذه المادة ما لم يكن قد صدر في أي منها حكم قضائي بات.
مـادة (196) : إذا فقد العضو أحد شروط العضوية المنصوص عليها في المادة (64) الفقرة (2) من الدستور أو ارتكب إحدى المخالفات المنصوص عليها في المادة السابقة من هـذه اللائحة فإنها تسقط عضويته ويكون إجراء إسقاط العضوية على النحو التالي :
- مع مراعاة أحكام المادة (194) من هذه اللائحة يقدم اقتراح إسقاط العضوية لرئيس المجلس كتابة ومعززاً بالأدلة وموقعاً من عشرين عضواً
يخطر رئيس المجلس العضو المقدم بشأنه إسقاط العضوية ، ويعرض على المجلس في أول جلسة .
- يحيل المجلس اقتراح إسقاط العضوية إلى اللجنة المختصة لبحثه ، وتقدم اللجنة تقريرها خلال أسبوعين على الأكثر ويعرض على المجلس في أول جلسة .
- يكون صدور قرار المجلس بشأن إسقاط العضوية في مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ عرض التقرير عليه ، ويحق للعضو الذي اقترح إسقاط عضويته أن يشترك في المناقشة التي تدور في اللجنـة والمجلس ويبدي دفاعه على أن يغادر الاجتماع عند أخذ الأصوات .
- يفصل المجلس في اقتراح إسقاط العضوية بطريقة أخذ الرأي بالمناداة بالاسم ، ويصدر القرار بإسقاط العضوية بأغلبية أعضاء المجلس ، ويجوز للمجلس أن يقرر جعل التصويت سرياً.

الفصل في صحة العضوية

مادة (189) : يختص مجلس النواب وحده بالفصل في صحة عضوية أعضائـــه .
مادة (190) : لكل ناخب أن يقدم إلى مجلس النواب طعناً يبين فيه الأسباب القانونية لعدم صحة نيابة المطعون في صحة عضويته مع إيداع ضمان مالي وقـــدره (100.000) ريال يورد لصالح الخزينة العامة للدولة إذا لم يكن البت في الطعن في صالحه ،ويرد إليه إذا كان البت في الطعن في صالحه .
مادة (191):تتولى هيئة رئاسة المجلس إرسال الطعون مع المستندات المرفقة بها خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تسليمه للمجلس إلى المحكمة العليا للتحقيق في الطعون المعروضة عليها وموافاة المجلس بنتيجة ما تتوصل إليه مع كامل الأوراق والمستندات ، ويجب الانتهاء من التحقيق خلال تسعين يوماً من تاريخ إحالته إلى المحكمة .
مادة (192) : تعرض نتيجة التحقيق التي توصلت إليه المحكمة العليا حول صحة الطعون على مجلس النواب للفصل في صحة الطعن خلال ستين يوماً من تاريخ استلام نتيجة التحقيق من المحكمة ، ولاتعتبر العضوية باطلة إلا بقرار يصدر من مجلس النواب بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس .
مادة (193) : إذا اتضح للمجلس أن الطعن المقدم إليـه ضـد أي عضو فـي صحة العضوية لايستند إلى أي أساس قانوني بل كان كيدياً جاز للمجلس أن يقرر مصادرة الضمان المالي لصالح الخزينة العامة ولا يمنع المتضرر من اللجوء إلى القضاء لرفع الدعوى المدنية .

هولم يحرم الكهرباء

صقر الصنيدي

أحد الحريصين على النائب الإصلاحي عبدالله العديني وبخني بالقول إنني أريد أن أشوه سمعة العديني حين قلت في عدد سابق أنه حرم كهرباء الرياح على مدينة تعز وأن هذا من شأنه أن يثير عليه الناخبين فكيف بمرشحهم يريد أن يعيشوا في الظلام بينما هو في النور .
وعلى ما يبدو أنه جمع قدرا من المعلومات فقد قال إن النائب لم يحرم الكهرباء وإنما حرم الأموال التي تمول مشروع كهرباء الرياح وأنه عندما قال بالتحريم لم يكن يقصد الممانعة في إقامة المشروع وإنما التنبيه وأنه عندما حرم القرض غلب مسؤوليته كعالم وليس كسياسي .
وهو ما يعقد الأمر، فنحن جميعا نعرف أن من وصلوا إلى البرلمان بجهودهم الإرشادية والوعظية قدموا أنفسهم للناخبين كدعاة وليس كسياسيين حتى يضمنوا الفوز بأصوات المؤمنين ودعواتهم وبالتالي يستمر دورهم الدعوي حتى وهم في المجلس وهم معروفون بأنهم أكثر النواب بعدا عن السياسة والاقتصاد حتى أن العديني الذي احترمه كشخص ودود كان الوحيد الذي يصوت ضد موازنة حكومة نصف وزرائها من حزبه والمفروض أنهم لن يقبلوا المراهنة في دينهم إن كانت الموازنة تعارض ما يؤمنون به ومع ذلك اعترض دون أن يشرح كيف يمكن أن يتلقى الآلاف من الموظفين رواتبهم وكيف للمشاريع أن تنفذ على الواقع .
والوضع ذاته كان في موضوع محطة كهرباء الرياح التي يفترض أن تقام في المخا لتزود تعز بالكهرباء، وقف الخطيب ضد المشروع وسحب معه نوابا إلى خارج المجلس حتى لا يصوتوا للمشروع وحتى تبقى تعز في الظلام الذي لا يحبه غير عصابات التهريب والاعتداءات في المدينة فهو الجو المناسب لتنفيذ عملياتهم .
المبرر أن في الاتفاقية قرضا عليه أرباح وهي النسبة الأقل وهذا القرض عليه أرباح وهذا باب الشبهة لكن المشروع سينير المنازل والشوارع وسيحرك آلاف المكائن ويشغل الأيـادي العاملة ويدر الأربـاح على الفقراء الذين هم في أمس الحاجة لمن يساعدهم ليعيشوا بكرامة ولا يضطروا للجوء إلـى الجرائم المتعددة بحثا عن سد الجوع، فإن كان التحريم خشية الوقوع في شبهة أن بين الأموال أرباحا لايقرها الشرع فما حكم كل المآسي التى تنتج بدون شبهة وتقتل من هم في المستشفى وتقطع رزق من لا يمتلك ثمن مولد أو بترول،أعتقد من خلال معلوماتي البسيطة أن الله أرحم بعباده من بعضهم وأنه جعل النطق بالكفر تحت التهديد والتعذيب لا يعد كفرا ولا يحاسب المرء عليه وقد جعل الشرع قاعدة فقهية (الضرورات تبيح المحظورات)، نحن لم نحتج للقرض حتى نشتري زوارق بحرية للمسؤولين الذين يعشقون سباق الشؤاطي ولا لشراء شاليهات على سواحل أوروبـا، إننا نحتاج القرض من أجل أن نرى وجوه بعضنا وأن نستغني عن شمعة تسحب الأكسجين ثم تقتلنا وتحرق المنازل.. أليس هذا كافيا على الأقل لنبحث عن مصوغ مقبول يجعلنا نخدم الناس ونحببهم في دينهم ودنياهم لا العكس أيها النائب اللطيف معنا دائما والذي لن يزعزع مجرد رأي ثقة الناخبين الذين يستمعون إليك كل جمعة .

وجه من البرلمان

لا يغضبه غير زملائه

بينما كانت البلاد تتزاحم في أحداث ثورة السادس والعشرين من ستمبر 1962 كانت أسرة أحمد على جباري تعيش حدثا آخر استقبال مولود جديد حمل اسم عبدالعزيز وكانت الفرحة كبيرة ربما تفوق أفراح الآخرين الذين يواجهون مخاوف من ضياع اليوم الذي صنعوه فقد دخلت البلاد في شتات استمر لسنوات ودفع ثمنه الناس أينما كانوا.
ترعرع عبدالعزيز في ذمار وبدأت ميولاته السياسية واهتماماته العامة تزداد وكان حريصا على نقاش كل من يفتح نافذة للنقاش وهو ما أهله ليكون واحدا من الشخصيات المحبة لقول ما تراه صائبا ومكنه أيضاً ذلك من الشهرة بين أبناء دائرته في ذمار والتي نال فيها أغلبية حيث كان يمثل المؤتمر الشعبي قبل أن يستقيل منه .
مزاياه الشخصية أدخلته في مناظرات ومواجهات متتاليةٍ مع أبناء حزبه حيثٍ لم يكن يوافق على كل ما يقراه الحزب بعيداً عن المجلس وغالباً ما عارض لقرارات الحزب وذهب إلى تكوين كتلة خاصة به شكل وحده قوامها فكل من أراد المخالفة فيما بعد داخل المؤتمر اطلق عليه (اتبع جباري) .
لكن أكثر ما أثار غضب المؤتمريين منه هو اعتراضه على أن يشغل قيادة المجلس شخص غير محل إجماع وهو ما أصبح الآن محل خلاف رغم مرور السنوات من تقديمه النصيحة التي في مضمونها أن يتم اختيار سياسي من المحافظات الجنوبية حتى يخلق ذلك نوعا من التوازن والإحساس به لدى الناس.
لكن مقترحه قوبل بالرفض والاتهامات لجباري أنه ليس حريصاً على الوحدة وانما لديه طموح أن يصبح هو في المنصب.لم تعد آراؤه محل ترحاب وربما لاحظ ذلك فقرر قبل الثورة الشبابية بعامين أن يترك المؤتمر ويصبح ممثلا مستقلا برأيه يقف حيث يرى المكان الصحيح للوقوف وحين انطلقت الثورة السلمية مطلع 2011م كان جباري يبتسم لقد وصلوا إلى ما كان يحذر من الوصول إليه وخرج الشعب ضد السياسات غير الموفقة والتي تعتقد أن القوة والغلبة تدوم لمن يملك السلطة والمال، وسار عبدالعزيز في موكب الثورة التي وجد نفسه وسطها دون أي تخطيط .
لم يعق مسيرته السياسية وجهوده غير أحد الأمراض الخطرة التي كادت تؤدي بحياته ومر بتجربة مريرة مع الألم الذي تعافى منه وعاد أكثر تماسكا فقد رأى أن صدق الإنسان وإخلاصه وحبه هو ما يظل رفيقاً في اللحظات التي يصبح فيها وحيدا .
يشغل الآن إلى جانب عضويته في البرلمان عضوية مؤتمر الحوار وهو ممن كان لهم وجهة نظر حول صياغة الدستور حيث يرى أننا عندما نصيغ دستورا فإننا نحدد ملامح المستقبل ونرسم خارطة لطريق الغد قد يستمر العمل به لعقود من الزمن فيجب أن يكون رؤية للمستقبل وليس للحظتنا الحالية .
ويضيف: عندما تريد صناعة شيء يحترمه الجميع ويرجع إليه الكل فعليك أن تقترب به من أجمل صورة وأن تجعل العيوب أقل ما فيه، فكيف يكون الأمر عندما يتعلق بدستور يحدد حياة الناس وينظم علاقة الحاكم بالمحكوم وبكل المكونات الأخرى .
ويستشهد جباري بما حدث في جنوب افريقيا الدولة ذات التنوع المتجانس بصورة ملفتة بعد أن كانت مكانا لموت كل شيء احتاجت ست سنوات لتصنع دستورا يشار إليه اليوم كمعلم من معالم الحضارة الإنسانية.
ومع كل ذلك يواجه جباري ومعه 37 من أعضاء فريق بناء الدولة حرباً ظالمة لأنهم دعوا للتأني في اتخاذ بند يتحدث عن الجانب التشريعي في صناعة القوانين وضرورة عرضٍ ذلك على القانونيين ليحددوا الصيغة المناسبة بحيث تكون العلاقة واضحة بين القانون والفتوى .
ربما هي ذات الآلة التي تحرك المحرضين ضد من يفكر في مصالح الناس التي واجهته في المجلس وتواجهه في مؤتمر الحوار الوطني، ولا يعتب جباري سوى على زملائه الذين يعرفونه ويعرفون كم يحب خدمة دينه عبر الاعتدال وتحبيب الناس فيه وكم يحب إشراق المدنية والعدالة والتنمية في حياة اليمنيين أينما كانوا .

نائب يختلف مع بنت قريته بسبب مرسي

دخل أحد أعضاء البرلمان في جدال مع المحامية إشراق المقطري وطالبها بمراجعة موقفها مما يحدث في مصر خاصة وأنه يرى أن ماحدث يعد انقلابا وليس خروجاً للشعب في ثورة.. وأضاف النائب على موقع التواصل الاجتماعي «ليتك تكونين أكثر إنصافاً يا بنت قريتي وتتحرري من التبعية واعلنيها كحقوقية شجاعة ومحامية منصفة أن ماضينا كلنا يحتاج إلى مراجعات وليس ماضي الحركات الإسلامية فحسب وبلاش مكابرة».
وكانت المحامية المقطري قد دعت النائب بمراجعة أصحابه في مصر ويخبرهم أنهم أساس كل كراهيه وأنهم يستخدمون كل الطرق للوصول إلى مآربهم وعليهم الاستفادة من أن فشلهم في مصر في القبول والاستيعاب للآخر عجل بانتهاء تجربتهم وأن الاستفادة من الدرس يبدأ بالاعتراف.

الاتفاق في مصر..لأجل مجلسنا

من المهم جداً بل ومن الضروري أن يحدث اتفاق في الشارع المصري بأي شكل أو صيغة ونتمنى أن يحدث هذا قبل أن يعود البرلمان اليمني الى العمل حتى لا نقع في مأزق الخلاف وتصنيف ما يحدث هناك بين من سيقول إنها ثورة ومن سيعارض بشدة وهو ما قد يخلق توترات موجودة في الأساس .
فما زلنا أمام خلاف حول التعريف لما حدث في بلادنا هل هي ثورة أم احتجاجات ومبادرة ونخشى أن عدم الاتفاق في القاهرة سيلقي بظلاله على صنعاء كما هو حاصل بين نشطاء الفيس بوك الذين انقسموا قبل 30 يونيو بين مؤيد ومعارض وتحولت كثير من الصداقات إلى عداوات لن تتمكن السنوات من طمسها بسهولة وحسب روايات فقد انخفض عدد الأصدقاء بصورة كبيرة وازداد عدد الأعداء في موقع يفترض به أن يكون مصنعا للأصدقاء وحلا لمن لا يتمتعون بروح اجتماعية أن يبنوا عالمهم الخاص من الأصدقاء .
كما أن الخلاف قد يؤثر على التصويت على مشاريع قوانين واتفاقيات ومن يستبعد حدوث انسحابات لكتل داخل المجلس فقد صار الانسحاب أول الحلول لكل مشكلة .

أشعر بعزوف ورهبة

■ شوقي القاضي

لا أستغربُ هذه الأحقاد الطافحة بين شباب التيارات الإسلامية والقومية واليسارية والليبرالية والعلمانية والطائفية وغيرها ، وانكشافها عند أول محك واختبار حقيقي للديمقراطية والتعايش والمدنية في مصر وانقلاب 30 يونيو 2013 وانسحاب ذلك على تحالفاتهم التي ظهرت هشة وهزيلة أمام براكين الضغائن في صدورهم على بعضهم في كل مكان .
ذلك لأنها نتاج طبيعي لعهود وعقود - بل وقرون - من الشحن والتحريض والكراهية التي رضعوها أطفالاً ومراهقين من أثداء ورضّاعات أحزابهم وجماعاتهم وطوائفهم ضد بعضهم.
إننا كنا نظنُ ونتوهّم أن " الربيع العربي " بفعالياته وتضحياته المشتركة ،وآماله وتطلعاته العظيمة ،قد غسل أدران وضغائن تلك المرحلة التحريضية (لا أعادها الله)،وأن الهُوّة قد رُدِمَتْ بين فُرَقاء الأمس وأعداء أيديولوجيات الماضي ، إلا أن أحداث مصر لا زالتَ ملهمة (أيّاً كانت نتائجها) بأن المراحل عادها طويلة ، وأن على الأحزاب والجماعات والطوائف أن تراجع مناهجها وأدبياتها وخطابها ورؤيتها للآخر باتجاه القبول والتعايش والسلام والشراكة ..ما لم فالله يستر .